



مجلة الراصد العربي

مجلةالكترونية مستقلة عربية تعنى بشؤون العالم العربي وموضوعية

خلف جدران أكثر بيوت الدعارة صخباً خلال السنوات المجنونة في بيروت

الأربعاء, أغسطس 08, 2018 اضف تعليق



أم وليد، ماريكا إسبريدون، عفاف، كوتشوك هانم... أسماءٌ يتذكرها تاريخ بيروت، الذي عرف الدعارة بكل أشكالها، واستقطب الباحثين عن الملذات من كل ثقافة. نساء احترفن مهن الباترونة وبنت القهاوي والخليلة والآرتيست، وأوقعن صفوفاً من الرجال تحت أقمشة تنانيرهن الناعمة.

قصص الجنس والحب والانتقام والسجن ما زالت تردّد على لسان من عاش حقبة الجنون في شارع المتنبي. حكايات فتيات اخترن مهنة الدعارة طوعاً، أو أجبرن عليها قسراً. ومنهن أيضاً من وقعن في شرك "الباترونة" أي الأم المديرة

منازل الدعارة غالباً ما كان يحميها ثلة من القوادين، يحملون تسمية "عرصات" بالعامية اللبنانية. ففي وقت تدير "الباترونة" الأعمال وتحافظ على البنات، وتدربهن وتوزع عليهن المهمات المنزلية خلال النهار، والزبائن خلال الليل، ينحصر عمل "العرصة" باستجلاب الزبائن من الحانات، والسكارى الهائمين في الطرقات، إضافة إلى تأمين الحماية للمنزل، وفض أي نزاع قد ينشأ بين زبون وآخر على فتاة أو دور في لائحة الانتظار.

منازل الدعارة غالباً ما كان يحميها ثلة من القوادين، يحملون تسمية "عرصات" بالعامية اللبنانية. ففي وقت تدير "الباترونة" الأعمال وتحافظ على البنات، وتدربهن وتوزع عليهن المهمات المنزلية خلال النهار، والزبائن خلال الليل، ينحصر عمل "العرصة" باستجلاب الزبائن من الحانات، والسكارى الهائمين في الطرقات، إضافة إلى تأمين الحماية للمنزل، وفض أي نزاع قد ينشأ بين زبون وآخر على فتاة أو دور في لائحة الانتظار.

ولدت الدعارة في شارع المتنبي بعد نهاية الحرب العالمية الأولى، لتعود وتندثر مع بداية الحرب الأهلية، وبين الحربين، عاصر الشارع "باترونات" و"فتوات" صنعوا له تاريخاً يروى.

الدعارة المسرحية ورقصة "النحلة"

الاكثر قراءة



فضيحة جنسية اخلاقية للإعلامية بتول ايوب من قناة حزب الله "المنار " مع غسان بن جدو

انفجرت في العاصمة اللبنانية بيروت فضيحة أخلاقية وهذه المرة في شقة غسان بن جدو مدير قناة الميادين ، التسريبات الخاصة تحوم حول قيام مدير ق...



مذكراً أن السيد نصرالله عمّه في قمّ... شقيق السيد محمد الحسيني لموقعنا: المنار شهرت بنا ولم تحترم نسبنا لآل البيت

انشغل الرأي العام اللبناني منذ أشهر بقضية السيد محمد علي الحسيني، رئيس المجلس العربي الإسلامي، والذي أوقفته مديرية المخابرات في الجيش اللبنا...



رفض ماجد حمادة الزواج من بشرى الأسد فعاقبه السوريون حتى الموت!

لم يترك حافظ الأسد فرصة إلا وحاول اغتنامها لدفع القيادات الشيعية الميثاقية لتشكيل قوات مسلحة (ميليشيا) يمولها بالسلاح ويساعدها بالتدريب...



هؤلاء أضاعوا فلسطين - فخري عبد الهادي

محمد الوليدي فخري عبد الهادي، فلسطيني من عرابة جنين، لن ابتعد كثير لو وصفته بدحلان ثورة ١٩٣٦، اللهم أن فخري هذا ولد في عائلة إقطاعية طاغية...

مؤخرات المشاهير تتفوق على "قمة" الحكام في طرابلس .. اللبنانية ميريام فارس ترفض وصفها بمطربة المؤخرة!

من المعلوم أن كوتشوك هانم المصرية هي التي اخترعت رقصة النحلة، التي تقوم على تجسيد مشهد فتاة دخلت نحلة تحت ثوبها، فتحاول التخلص منها عبر التعري من ثيابها، لينتهي المشهد ويسدل الستار على فتاة أمست عارية الصدر والجسد إلا من لباسها الداخلي. واستمرت هذه الرقصة كشكل للدعارة المسرحية عند العرب منذ أيام دولة محمد علي، حتى ظهور شملكان اللبنانية.
وشملكان الجنوبية الأصل، كانت تقدم عروضها في خيمة الترحال على الحدود اللبنانية الفلسطينية، قبل الحرب العالمية الأولى. ومع وفاة زوجها وقوادها، نزحت شملكان إلى بيروت واستقرت فيها تقدم عروضها في شارع المتنبي، وإن لم يكن قد حمل اسمه أو صيته الذائع بعد.
لكن من المعلوم أنها أدت رقصة النحلة بقيامها بالتخلي عن لباسها الداخلي، خصوصاً في عروض حصرية كانت تجري في بيوت الوجهاء، واستمرت شملكان تقدم عروضها إلى أن كبرت في السن، وانقطع عنها الزبائن، فشح مالها وتضورت جوعاً وماتت في المصيطبة خلال هجمات الجراد عام 1915.

توزيع المهمات في بيوت الدعارة

بعد أن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها، انصاعت دوائر القرار في الإدارات اللبنانية للضغوط، ورضخت لمطالب تشريع البغاء. فنظمت له قانوناً في العام 1931، ولما كان للأمر صدى سيئ لدى البيروتيين، بثت الدوائر الحكومية شائعة مفادها أن حصر الدعارة والسماح بها في شارع واحد من شأنه حماية الفتيات اللبنانيات "بنات البيوت" من شر نظرات ونزوات العسكر الفرنسي والسنغالي.
والحكاية هذه، وإن لم تحمل من الصدق شيئاً، وجدت مكاناً في عقل المواطن البيروتي، فأنس لها، بل اقتنع بضرورتها تحت شعار صون شرف العوائل وفضائل التربية والأصول.
صنّف قانون البغاء اللبناني عام 1931 بيوت الدعارة نوعين، بيوت الدعارة العمومية، وبيوت التلاقي. وحدد للفتاة التي أسماها "المومس" شروطاً للخروج والتنقل، وصنف الفتيات عاملات، وبنات القهاوي، والخليلة، والأرتيست.
بيوت الدعارة العمومية هي التي رخصتها الدولة لممارسة البغاء فيها، ويشترط أن يكون لها مدخل واحد فقط للدخول والخروج، ويحظر دخوله على من هم دون الثامنة عشرة. أما العاملات فيه فيشترط أن تتجاوز أعمارهن الخامسة والعشرين للحصول على الرخصة الشاملة، أو واحداً وعشرين للحصول على رخصة درجة ثانية، كما يحظر تماماً دخول البنات الأبكار إلى هذه المباني.
أما بيوت التلاقي فهي التي تسكنها المومسات المصنفات "بنات القهاوي"، أي اللواتي يجالسن الزبائن في المقاهي ويضربن معهم موعداً للقاء لاحقاً. والخليلة الخاصة هي من وجدت لنفسها رجلاً واحداً، تنقطع عن ممارسة الدعارة مع أحد سواه. واشترط القانون عليه أن يؤمّن لها مردوداً مادياً يكفيها للانقطاع عن غيره.
أما "الأرتيست"، فهي التي ترقص أو تغني في الحانات وتخالط الزبائن وتجالسهم فقط، وأطلق عليها لقب "الفتاحة" لأن دورها الأساسي كان دفع الزبائن لطلب أكبر عدد ممكن من زجاجات الخمر.
كذلك حددت الحكومة شروطاً لمنح التراخيص للمومسات، وهي الحالة الصحية الجيدة للفتيات، والفحوص الدورية بحسب نوعية الرخصة، للتأكد من خلوهن من الأمراض التناسلية كالسفلس والزهري. وحدد القانون أيضاً مواقيت خروجهن من البيوت بين التاسعة صباحاً والرابعة عصراً، من دون أن يحق لهن الخروج أيام الآحاد والأعياد الرسمية، أو لبس غطاء للرأس.
الطريف في القانون أنه منع الرجال من امتلاك رخص البيوت العمومية وحصرها "بالباترونات" النساء، لكنه اشترط لحصول "الباترونة" على الرخصة اصطحابها موظفين عموميين اثنين يشهدان لها بحسن التدبير.

عفاف وماء النار، نهضة شارع المتنبي

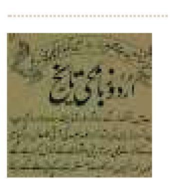
في الأربعينيات والخمسينيات، كانت الغلبة العددية للفتيات اللبنانيات، على حساب اليونانيات والتركيات والمصريات، وأصبح وجودهن طاغياً، وصارت للمتنبي وشارعه نهضة وحظوة، وأضحت مغامرات زواره على كل لسان، ومع نهضته هذه عدداً وتوسعاً عمرانياً، أخذ يُخرّج باترونات ذائعات الصيت، وأشهرهن بدور الداهوق.
بدأت بدور حياتها المهنية في الشارع، ثم مع انتقالها من بيت إلى آخر غيرت اسمها إلى يسرى لتفادي الغرامة المالية، وكانت ذات شخصية قوية، لم تقوَ عليها أعتى "الباترونات" في شارع المتنبي.
ولما اشتد عودها علمت أنه عليها أن تركن إلى من يحميها من المنافسة، فكادت تفقد جمالها بعد رميها مراراً بالبيض المملوء بالأسيد، أي "ماء النار" الذي يسبب حروقاً وتشوهات دائمة.

اللبنانية ميريام فارس ترفض وصفها بمطربة المؤخرة، 6 نساء يدفعن ثمنا غاليا بسبب مؤخرة جنيفر لوبيز، مسابقة عالمية لاختيار صاحبة أجمل مؤخ...

خلف جدران أكثر بيوت الدعارة صخباً خلال السنوات المجنونة في بيروت
أم وليد، ماريكا إسبريدون، عفاف، كوتشوك هانم... أسماءٌ يتذكرها تاريخ بيروت، الذي عرف الدعارة بكل أشكالها، واستقطب الباحثين عن الملذات من...

الطيار الخائن محمد بسام العدل
في الحادي عشر من اوكتوبر 1989 و بينما العرب يحتفلون بالذكرة 16 لنصر اكتوبر ... اذاع راديو و تلفزيون اسرائيل خبرا اشبه بالصاعقة : (هر...

خيانة الحزب الاقطاعي الجنبلاطي وطعنهم للمرابطون خدمة لمصالح جنبلاط الضيقة ١٩٨٤
إشتراكيين بعد التفجير الذي حدث لمبنى إذاعة صوت لبنان العربي (حسان العسراوي، حاتم أبو خير، جهاد الشحف، عصام العنترازي) في تاريخ ١٥ أو ١٦ آذار...



من قتل "صائد العملاء" في حزب الله؟
أبلغنا من طهران، وعبر وكالات الأنباء الإيرانية، أن قيادي حزب الله، علي يونس، الذي قتل في وادي زوطر في جنوب لبنان عصر السبت الماضي،...

اللغة الأردية .... النشأة والتاريخ
راسخ كشميري تعتبر اللغة الأردية من اللغات الحديثة التي نشأت في شبه القارة الهندو باكستانية، وذلك لا يعني أن الناطقين بها قالوا لها: كون...

الاقسام

عمدت إلى الزواج من أحد زبائنها، المدعو سعيد خالد، الموظف في قسم التحقيقات في قصر عدل بيروت. ومع زواجه من بدور، طلق الوظيفة الحكومية، وأمّن لها ترخيصاً لبيتها، واستجلبا معاً عدداً من الفتيات عملن لديهما في البغاء، وتولى هو شخصياً تأمين الزبائن واستيفاء الرسوم. أما بدور الذي تعاظم دورها من عاملة إلى "باترونة" فارتأت أن تغير اسمها مجدداً وصار اسمها عفاف.
من المرويات عن القصص التي دارت خلف جدران منزل عفاف في شارع المتنبي، واحدة عن فتاة تدعى رنا، هربت من منزلها خوفاً من غضب أهلها بعدما رسبت في المدرسة، فوقعت في شرك عفاف التي لاطفتها في بداية الأمر، إلى أن "باعت بكارتها" إلى موظف حكومي.
أمست رنا من فتيات عفاف، وصار اسمها "لوليتا". وفي أحد الأيام، تعرف عليها جار أهلها فأبلغ أباها الذي حضر وتتبعها، ولما صعدت إلى منزل عفاف صعد خلفها، وطلب مقابلتها وكأنه زبون، وعندما دخل غرفتها ورآها عارية، قبض على صدره ومات بالسكتة القلبية.
من المرويات أيضاً أن الجاسوسة االلبنانية لإسرائيل شولا كوهين (شولاميت كوهين كشك)، كانت تنتقي أجمل العاملات من منزل عفاف، وتعيد تدريبهن وتجنيدهن لاستخراج المعلومات من ضيوفها، من دون معرفة عفاف بالأمر. وكانت شولا من سعى في أكثر من مرة للتغطية على عفاف ومنازلها المتعددة في بيروت والشام.
مع الحملة التي شنتها الدولة اللبنانية في نهاية الخمسينيات والستينيات لإضعاف نفوذ أصحاب بيوت الدعارة، تم مداهمة منازل عفاف وسيقت إلى المحكمة عام 1959 وحكم عليها بالسجن ثلاث سنوات.
أثناء وجودها في السجن، قادت عفاف إضراباً احتجاجياً على الازدحام في سجن النساء في بعبدا، ودام الاحتجاج خمسة أيام تحولت معه عفاف من "باترونة" إلى "مناضلة".

نساء المصاطب

امتهنت غالبية نساء شارع المتنبي الدعارة، ومن لم تفلح في أن تجد لها زوجاً أو مهنة بديلة قبل أن تتقدم في السن، ويعرض عنها الزبائن، كانت تعمد إلى مصطبة أمام بيتها تجلس فيها على كرسي، وتتعمد الجلوس من دون لباسها الداخلي فتغوي الزبائن مقابل سعر زهيد.
وفي حين كان سعر "الدخلة" في بيوت المتنبي يراوح بين 100 و200 ليرة في السبعينيات مثلاً، كانت أسعار نساء المصاطب أقل بكثير، وقد تنخفض إلى 15 ليرة أحياناً مقابل "الفرجة"، وهي التوجه مع الزبون إلى خلف مدخل المبنى لترفع تنورتها وتريه ما تحتها.

ماريكا إسبريدون، فتاة بيروت الذهبية

اليونانية ماريكا إسبريدون، أشهر بائعات الهوى في بيروت، لمع نجمها لحسنها وجمالها، والمدة التي قضتها في شارع المتنبي. ورثت ماريكا مهنة "الباترونة" من صاحبة البيت التي كانت تعمل به "كفتاة قهاوي"، لتصبح سيدة البيت بعد وفاة الأولى.
تمكنت ماريكا خلال بضع سنوات من شراء المبنى كاملاً، وحوّلته إلى فندق، وظلت تدير أعمال الدعارة منه. وبالرغم من أنها زعيمة المنزل والزقاق بأكمله، استمرت تمارس الدعارة بنفسها، وكانت تسعيرتها الأعلى في الشارع ولا يحظى بها سوى كبار الزوار.
كان لدى ماريكا أكثر من 100 فتاة و20 موظفاً بين الفندق وبيتها الذي يحتل الطبقة الأخيرة منه، وعلى عكس "باترونات" شارع المتنبي، لم تحظ ماريكا بحماية من شخصيات نافذة، ولا شاركت أحدهم سراً. إنما اعتمدت على الرشى لتسيير أمورها، وكانت تنتقي من يدخل بيتها وزبائنها بنفسها.
اللافت والمحير في شخصية ماريكا إسبيريدون أنها كانت المتبرع الأكبر للكنيسة الأرثوذوكسية في بيروت، ويقال إنها أهدت الكنيسة ثريا كبيرة مرصعة بالذهب، وأنها كانت تواظب على حضور قداس الأحد فيها منذ بداياتها في شارع

أخبار دولية
أخبار عربيه
أخبار فلسطين المحتلة
أخبار فنية
اخبار فنية
أخبار لبنان
أخبار متفرقة
أخبار مصر
الاحواز
الامارات
البحرين
التشيك
الثورة السورية
السعودية
السودان
العراق
الكويت
المرابطون
المغرب
اليمن
ايران
تركيا
تكنولوجيا
دراسات
دنيا ودين
دين ودنيا
راي حر
سوريا
شؤون دولية
شؤون عربية
شؤون لبنانية
شعر وادب
صحافة اجنبية
صحافة عربية
علوم وطب
فلسطين

المتنبي، حتى وفاتها بعد الحرب في منزل بسيط في فرن الشباك عن عمر نا
نُسجت عن ماريكا حكايات كثيرة، غالبها درامي من خيال الكتاب، فماريكا ب
أمور العمل. وعلى عكس المرويات، غادرت منزلها قبل اندلاع حرب الفنادق
إعادة إعمار وسط المدينة، مع ذلك بقيت الأوسع شهرة بين قريناتها.

أم وليد، ست الستات خلال الحرب



ليس "أم وليد" اسمها الد
الحرب الأهلية أكسبها ه
يسمونها لمعان، وهو عل
حضرت إلى شارع المتنـ
في فلسطين، هربت بعد،
إلى حسين الكردي، وهو
نهاراً، وعمل قواداً في ش
تزوجته لمعان وأنجبت ،
الكردي وترك لها ثلاث
إلى أن أتاها أحد أقاربه
وهكذا كان.
باتت لمعان أو "أم وليد"
الخليج أرسل بطلبها، وأ
إحدى الحفلات في بيرو
التي سكبتها في حذائها.
مع اندلاع الحرب اللبنانـ
التنقل بين شطري المدينـ
شراهتها في تدخين النر.
جبهة مع المتحاربين. ففي وقت قضى الأول مقاتلاً مع الكتائب، قضى الآخر
بعدما ضاقت بها السبل بفعل الحرب، عمدت إلى إحدى الشقق التي كانت تملـ
العديد من فتيات شارع المتنبي للعمل فيه. ولأن منزلها على أحد خطوط التما
الجهتين، وكان يحدث بالفعل أن تهدأ جبهات القتال القريبة من منزلها كلما أقـ
أتت قصة "أم وليد" في فيلم "وست بيروت" (بيروت الغربية) للكاتب والمخر
قيل إن تأثير "أم وليد" على جبهات القتال كان مدمراً بالنسبة لبعض قادة الميليـ
في أكثر من مناسبة ليمنعوا عناصرهم من الهروب عن الجبهات وتمضية اللـ
ليس من المعلوم إن كانت قصص "باترونات" وفتايات شارع المتنبي متشابهـ
المظلومية والدراما ذاتها لاستدراج عطف الزبون، فأغلب القصص تبدأ من ذ
وهروبها أو اضطرارها للعمل، ومع أن عدداً كبيراً من هذه القصص حقيقي
الشارع، وما كان بالنسبة لطالبي الإثارة والجنس لحظات ومغامرات لا تنسى
بتفاصيله الحلوة والمرة.

Posted in: من التاريخ

رسالة أحدث
الصفحة الرئيسية

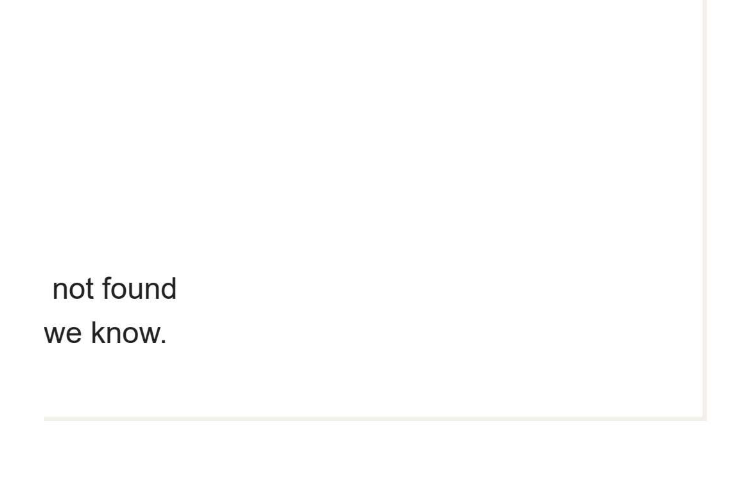
0 comments:

إرسال تعليق

كتب سياسية
كلمة حرة
لبنان
ليبيا
مصر
مقالات ادبية
مقالات ساخرة
مقالات سياسية
مقالات قومية
من التاريخ
من واقع الحياة
Political

الارشيف

أغسطس (42)



not found
we know.